

## مدى تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة القلد (SOTRIFIT) - نيارث -

جامعة نيارث

د. دوارة أحمد

جامعة الجلفة

د. بورقبة مصطفى

جامعة نيارث

أ. عمارة الجيلالي

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إجراءات الصحة و السلامة المهنية المتوفرة بمؤسسة سوتريفيت - شركة القلد - نيارث ، ومدى مساهمة هذه الإجراءات في التقليل من حوادث العمل ، وما العراقيل التي تواجه تطبيق إجراءات الصحة و السلامة المهنية. لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق استبيان على عينة عشوائية مكونة من 65 عامل تنفيذ، إضافة إلى إجراء سلسلة من المقابلات مع مجموعة من العمال المتعرضين لحوادث العمل، للكشف عن أسباب الحوادث وتحليل الملفات الطبية المسجلة من سنة 2000 إلى غاية سنة 2014.

وفي الأخير، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك توفير لإجراءات الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة ولكن ليس بشكل موسع وعام.
  - هناك مساهمة كبيرة لإجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل وذلك استنادا إلى الملفات الطبية.
  - تواجه تطبيق هذه الإجراءات مجموعة من العراقيل التي تحول دون فعاليتها في التقليل من حوادث العمل ومنها سلوك العمال وعدم اهتمام الإدارة بتوفير أجهزة الحماية الفردية للعمال.
- الكلمات المفتاحية :** الصحة -السلامة المهنية - أجهزة الحماية الفردية -حوادث العمل.

### (1) الإشكالية :

تعتبر الصحة و السلامة المهنية تعتبر من أهم المجالات التي تلقت اهتمام واسع النطاق من طرف المختصين و أرباب العمل و أصحاب القرار بالمؤسسات الصناعية مطلع القرن العشرين نتيجة التقدم التكنولوجي السريع الذي شهده العالم .

وتعتبر الصحة و السلامة المهنية من أهم الركائز الأساسية و المهمة التي يسعى إلى توفيرها البلدان و الحكومات و الجهات ذات العلاقة العامة منها و الخاصة في بيئات العمل ويواجه تطبيق إجراءات السلامة المهنية في مواقع العمل عراقيل عديدة كما جاء في دراسة sawacha and others (1999) تحت عنوان العوامل المؤثرة في تطبيق السلامة المهنية في مواقع الإنشاءات في بريطانيا التي كانت عينتها 120 موقع . حيث أظهرت هذه الدراسة سبعة عوامل مختلفة تؤثر على السلامة في المواقع وهي - عمر العامل - العوامل الاقتصادية - العوامل الاجتماعية - العوامل التقنية - تدريب العمال في مجال الصحة و السلامة المهنية - العامل التنظيمي من حيث اهتمام الإدارة بصحة و السلامة المهنية . تبلغ نفقات حوادث العمل

والإمراض المهنية بالجزائر إلى ما يفوق 19 مليار دينار جزائري خلال السنوات الأخيرة و هذا ما أكده السيد وزير العمل وتشغيل والضمان الاجتماعي خلال ملتقى نظم أحياءا لليوم العالمي للصحة والأمن في العمل و ما يعادل 50 ألف حادث سنويا . فيما بلغ عدد الإمراض المهنية وسط العمال 50 مرض مهني مما تسبب في ضياع ألف يوم سنويا وحسب إحصائيات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وحادث العمل والإمراض المهنية فإن نسبة ارتفاع حوادث العمل والإمراض المهنية ما بين سنة 2002 وسنة 2004 قد بلغت " % 16 كما ارتفعت مصاريف ذات الصندوق في نفس السنوات من 5.8 " مليار دج " إلى 8 " مليار دج." ( جريدة الشروق أون لاين ، تاريخ التصفح 18 جانفي . 2015 . 50: 13) وحسب تصريح رئيس مصلحة حوادث العمل والإمراض المهنية لمؤسسة التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية تيارت أنه تم إحصاء 140 حادث عمل في سنة 2014 في كل القطاعات (سجلات مصلحة حوادث العمل والإمراض المهنية) وعلى ضوء ما سبق حاولت في هذه الدراسة الكشف عن توفير إجراءات الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل و مدى مساهمة هذه الإجراءات في التقليل من حوادث العمل محاولين الإجابة عن التساؤلات التالية:

### (3) تساؤلات البحث:

- 3-1) هل تتوفر إجراءات الصحة و السلامة المهنية داخل مؤسسة سوتريفيت ؟
- 3-2) هل إجراءات الصحة و السلامة المهنية تساهم في التقليل من حوادث العمل؟
- 3-3) ما هي العوامل التي تؤثر في فعالية إجراءات الصحة و السلامة المهنية في تقليل من حوادث العمل
- 4) أهداف الدراسة :

- الكشف عن توفر إجراءات الصحة و السلامة المهنية داخل مؤسسة سوتريفيت - تيارت
- الكشف عن توفر أجهزة الصحة و السلامة المهنية داخل مؤسسة سوتريفيت -تيارت
- الكشف عن توفر أنظمة ولوائح الصحة و السلامة المهنية داخل مؤسسة سوتريفيت - تيارت
- الكشف عن توفر التدريب في مجال الصحة و السلامة المهنية للعمال داخل مؤسسة سوتريفيت - تيارت
- الكشف عن توفر أجهزة الحماية الفردية داخل المؤسسة داخل مؤسسة سوتريفيت - تيارت
- الكشف عن توفر الظروف الفيزيائية المناسبة للعمال داخل مؤسسة سوتريفيت -تيارت
- معرفة ما هي الإجراءات التي تساهم في التقليل من حوادث العمل داخل مؤسسة سوتريفيت - تيارت .

### (5) أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى التوعية بأهمية السلامة المهنية داخل المؤسسات الجزائرية خاصة المؤسسات الصناعية ومدى تأثيرها في تقليل من حوادث العمل و كذلك بنسبة للعامل التي تعد الأداة الفعالة لحمايته من مخاطر العمل و الإصابات وكذلك تسعى إلى كشف عن اتجاهات العمال نحو إجراءات السلامة

## (6) الجانب النظري:

## 1-6) معدات الوقاية :

- تعريفها : هي مجموعة الوسائل التي يغطي بها الإنسان جزء أو عضو أو مجموعة أعضاء من الجسم بهدف حماية من التعرض للمخاطر و التأثيرات السلبية الضارة لعناصر الفيزيائية و الكيميائية و البيولوجية الموجودة في بيئة العمل.(عبد الفتاح محمد،2011: 69)

## - أنواعها:

- أجهزة حماية اليد
- أجهزة حماية السمع
- أجهزة حماية الرأس
- أجهزة حماية العين
- أجهزة حماية التنفس
- أجهزة حماية القدم
- ملابس الحماية

(Dossier INRS,2006:10)

## - تعريف الحوادث:

• عرف اردوس و كريش الحادث الصناعي بأنه حدث غير متوقع و غير مخطط له ضمن سلسلة من الحوادث المتوقعة لها.( مباركي 2000: 200)

## • تعريف السيد رمضان: الحادثة

هي كل ما يحدث دون أن يكون متوقع الحدوث ، مما ينجم عنه في العادة ضرر للناس أو الأشياء فلو

ترتب عنها إصابة أحد من الناس سميت إصابة. (السيد رمضان،77) :

• تعريف اخر لحادث العمل :يعرف حادث العمل بأنها حادثة تحصل أثناء سير العمل، والتي تؤدي إلى ضرر جسدي، أو عقلي، ويشتمل على حالات إصابات شديدة، أو حالات أذى متعمد من قبل أشخاص آخرين، والحوادث بهذه الطريقة هي التي يمكن الاعتراف بها طبيا، وبأنها حالة صحية ناتجة

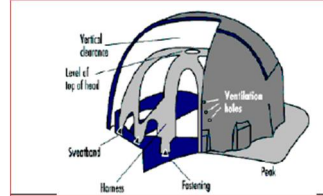
عن العمل المهني.( Eurostat, Europea, 1999, P 586)

## • تصنيف حوادث العمل:

## - التصنيف حسب المسببات :

أ\_حوادث عمل نتيجة أسباب إنسانية:هي التي يكون العامل الإنساني سبب مباشر في وقوعها سواء المرتبطة بأداء العامل أو الخارجة عنه وأهمها سوء الاختيار نقص

بمعناها الواسع



التدريب، إهمال قواعد وتعليمات الوقاية، علاقات العمل... الخ.

ب\_حوادث عمل نتيجة أسباب التقنية: ويرتبط سببها مباشرة إما بجوانب تقنية راجعة للآلات والمعدات أو نوعية المواد المستعملة أو لعدم كفاءة أعمال الصيانة .... الخ.

ج\_حوادث العمل نتيجة أسباب بيئية: وهي المتعلقة بظروف العمل كالإضاءة الحرارة، التهوية، الضوضاء، ساعات العمل، عبئ العمل ... الخ، والتي تؤدي إلى

وقوع حوادث وإصابات (زياني، 1981: 47)

(7) الجانب التطبيقي :

(1-7) منهج الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، كونه يتلاءم مع أهداف الدراسة .

(2-7) عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من أربعين (65) عامل تنفيذي بمؤسسة القلد لولاية تيارت .

(3-7) خصائص العينة :

الاقدمية	التكرار	النسبة
10 - 1 سنة	26	40%
11 - 21 سنة	21	32.3%
22 - 32 سنة	18	27.7%

جدول يمثل توزيع العينة حسب متغير الأقدمية:

نلاحظ من خلال الجدول أن مدة العمل التي قضاها الموظفون من 1 - 10 سنوات تقدر ب 26 عامل أي بنسبة 40%، أما عدد الموظفون الذين مارسوا العمل من 11-21 سنة فأكثر قدروا ب 21 موظف أي بنسبة 32.3 % ومن 22-32 سنة كان عددهم 18 موظف بنسبة 27.7%.

السن	التكرار	النسبة
20 - 29	24	36.9%
30 - 39	16	24.6%
40 - 49	17	26.2%
50 - 60	08	12.3%
مجموع	65	100

جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير السن :

- من خلال البيانات الكمية تبين أن:

قدرة نسبة فئة العمال ذوي السن من 20-29 سنة ب 36.9% و فئة العمال ذوي السن من 30-39 سنة ب 24.6% و فئة العمال ذوي السن من 40-49 ب 26.2% و فئة العمال ذوي السن من 50-60 سنة ب

12.3 % حيث كان أغلبية العمال من الفئة الأولى مما يدل على ان المؤسسة تتبع إستراتيجية تدعو إلى الاعتماد على الشباب .

#### جدول يمثل توزيع العينة حسب حوادث العمل

العمال	تكرار	النسبة
متعرضين	25	38.47%
غير متعرضين	40	61.53%
المجموع	65	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان ضمن العينة الأساسية مجموعة معتبرة من العمال المتعرضين لحوادث العمل قدرت نسبتهم ب 38.47%

#### (7-4) أدوات الدراسة:

- الاستبيان
- المقابلة مع 20 عامل متعرضين لحوادث العمل.
- المقابلة مع رئيس الأمن و السلامة المهنية في المؤسسة.
- تحليل الملفات الطبية من سنة 2000 إلى سنة 2014 .

#### (8) عرض النتائج :

#### (8-1) عرض نتائج التساؤل الأولى : هل تتوفر إجراءات الصحة والسلامة المهنية؟

- تتوفر الظروف الفيزيائية المناسبة حسب استجابة العمال بنسبة 82.84% .
- يتوفر التدريب في مجال الصحة والسلامة المهنية حسب استجابة العمال بنسبة 5.89%
- توجد لوائح وقوانين خاصة بالسلامة والصحة المهنية داخل المؤسسة حسب استجابة العمال بنسبة 75.12%
- تتوفر أجهزة الحماية والوقاية الشخصية حسب استجابة العمال بنسبة 54.72%
- التزام الإدارة بتطبيق إجراءات الصحة والسلامة لمهنية حسب استجابة العمال بنسبة 13.26% .

#### (8-2) عرض نتائج التساؤل الثاني : هل تساهم إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل؟

السنوات	تكرار حادث	تشخيص الحادث	أسباب الحادث	الأيام الضائعة
2006	13	2 كسر 1 انزلاق القرص 10 جروح طفيفة	الحمل خطأ في عملية حمل الإنتقال	34 يوم
2007	08	3 انزلاق القرص 1 سقوط سائل خطير على مستوى العين 2 جروح بسيطة 2 سقوط سائل خطير على الجسم	عدم استعمال النظارات الوقائية عدم استعمال القفازات الحمل خطأ في عملية حمل الإنتقال	37 يوم

2008	07	2 كسر 2 جروح بسيطة 2 إصابة على مستوى العين (شظايا) 1 جرح عميق على مستوى الرأس	عدم استعمال النظارات الوقائية عدم استعمال القفازات عدم استعمال خوذة الحماية	81 يوم
2009	13	3 كسر 1 بتر الإصبع 2 شظايا في العين 1 انزلاق القرص 7 إصابات بسيطة	عدم استعمال النظارات الوقائية عدم استعمال القفازات التهور من العامل	145 يوم
2010	07	3 كسر مستوى اليد 1 إصابات بسيطة/3 سقوط سائل خطير على الجسم	عدم استعمال القفازات	60 يوم
2011	12	11 جروح بسيطة 1 جروح مستوى الرأس	عدم استعمال القفازات عدم استعمال خوذة الحماية	60 يوم
2012	03	1 انزلاق القرص 1 كسر (اليد) 1 جروح بسيطة	عدم استعمال القفازات الاندفاع في حمل الأثقال	33 يوم
2013	12	1 شظايا على مستوى العين 3 كسر 2 انزلاق القرص 1 التواء الرجل 6 جروح بسيطة	عدم استعمال النظارات الوقائية عدم استعمال القفازات الاندفاع في حمل الأثقال	162 يوم
2014	03	1 كسر اليد 1 جروح بسيطة 1 التواء الرجل	عدم استعمال القفازات	32 يوم
المجموع	78 حادث			644 يوم / 1932 سا عمل فعلية

جدول يوضح حوادث العمل من سنة 2006 إلى غاية سنة 2014 بعد اعتماد المؤسسة على نظام الصحة والسلامة المهنية:

8-3) المقارنة بين حوادث العمل للفترة الممتدة من سنة (2000-2005) و الفترة الممتدة من سنة (2006-2014) حسب ما يتوفر في المؤسسة من إجراءات الصحة والسلامة المهنية .

الفترة الأولى (2005-2000)	الفترة الثانية (2006-2014)	نسبة انخفاض الحوادث	البعد المسئول على انخفاض الحوادث
35 كسر على مستوى اليد	15 كسر على مستوى اليد	57.14%	توفير أجهزة الحماية
31 إصابة على مستوى العين	6 إصابات على مستوى العين	80.64%	توفير أجهزة الحماية الفردية
22 حالات انزلاق القرص	8 حالات انزلاق القرص	63.63%	توفير اللوائح و أنظمة السلامة المهنية
24 إصابة على مستوى الرأس	02 إصابة على مستوى الرأس	91.66%	توفير أجهزة الحماية الفردية
5 حالات بتر الإصبع	1 حالة بتر الإصبع	80%	توفير أجهزة الحماية الفردية
11 حالة التواء الرجل	1 حالة	90.90%	الظروف الفيزيائية
14 حالة سقوط سوائل خطير على جسم العامل	5 حالة سقوط سائل خطير على الجسم	64.28%	توفير اللوائح وأنظمة الصحة و السلامة المهنية توفير أجهزة الحماية الفردية
المجموع 142 حادث	37 حادث	73.94%	

## جدول يوضح نتائج مقارنة الحوادث خلال المرحلتين (2005-2000) و (2006-2012)

## 4-8 نتائج المقابلة مع مسئول الأمن و السلامة المهنية

الأسئلة	تصريحات مسئول الأمن
كيف تم تبني نظام الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة ؟	أولا في السابق لم يكن نظام الأمن داخل المؤسسة يعتمد على إجراءات الصحة و السلامة المهنية بصفة واضحة بل كان مقتصرًا على الأمور الحراسة فقط .
ما هي الإجراءات الصحة و السلامة المهنية التي اعتمدت في الفترة الممتدة من سنة 2005-2000 ؟	كان نظام الأمن معتمد على الاهتمام اللوائح و الأنظمة الإرشادية و ظروف الفيزيائية و ليس بصفة كبيرة .
ما هي الإجراءات الصحة و السلامة المهنية التي تعتمد عليها المؤسسة منذ سنة 2006 في تحقيق الأمن	بعد تبني نظام الصحة و السلامة المهنية منذ سنة 2006 أضفنا إلى برنامج الصحة و السلامة المهنية نقاط مهمة وهي (1) تدريب العمال على الإسعافات الأولية (2) توفير أجهزة الحماية الفردية للعمال بشكل دوري منظم (3) توفير طاقم امن يتكون من 22 عون امن يسهرون على مراقبة العمال و إرشادهم و تقديم النصائح

بالإضافة إلى معاقبة العمال في حالة عدم احترام أنظمة الصحة و السلامة المهنية . الاهتمام بظروف الفيزيائية خاصة الحرارة و الرطوبة .	
الأسباب الرئيسية لحوادث العمل داخل المؤسسة؟ احترامهم لأنظمة الصحة و السلامة المهنية و عدم ارتداء أجهزة الحماية الفردية .	ما هي الأسباب الرئيسية لحوادث العمل داخل المؤسسة؟
أولا تقديم الإسعافات الأولية ثانيا القيام بتقرير حول الحادث من اجل تقديمه للضمان الاجتماعي	كيف يتم التعامل مع العمال المتعرضين لحوادث العمل ؟

## جدول يوضح استجابة مسؤول الأمن لأسئلة المقابلة

المتوسط الرتب	البعد
4.92	توفر ظروف فيزيائية جيدة
3.49	توفر أنظمة ولوائح الصحة و السلامة المهنية
3.45	توفر أجهزة الحماية الفردية
2.01	التزام الإدارة بتطبيق إجراءات الصحة و السلامة المهنية
1.12	التدريب في مجال الصحة و السلامة المهنية

8-5) عرض نتائج اختبار فريدمان: للكشف عن أكثر عامل يساهم في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة .

## (09) المناقشة:

09-1) مناقشة التساؤل الأولى : هل تتوفر إجراءات الصحة والسلامة المهنية داخل مؤسسة سوتريفيت؟

من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية واستنادا إلى نتائج المحقق سابقا نستنتج أن :

تحققت الفرضية العامة الأولى ولكن نسبيا وذلك من خلال تحقق الفرضيات الجزئية التي تدل على توفر الظروف الفيزيائية الجيدة للعمال وتوفر اللوائح والأنظمة و توفر أجهزة الحماية الفردية حيث كانت نسبة إجابات العمال مرتفعة جدا وارتفاع المتوسطات الحسابية للأبعاد الثلاثة والتي تعتبر من إجراءات الصحة والسلامة المهنية ولكن لوحظ عدم توفر الأبعاد الأخرى لانخفاض نسبة إجابات العمال على هذه الأبعاد لانخفاض نسبة إجابات العمال عليها منه نقول أن مؤسسة سوتريفيت توفر إجراءات الصحة والسلامة المهنية للعمال إلا في التدريب في مجال الصحة و السلامة المهنية و التزامها بتطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية .

و هذا ما اكده بوخمخام عبد الفتاح .علي موسى حنان .مداخلة بعنوان : اثر الصحة و السلامة المهنية على الكفاءة الانتاجية في مؤسسة هنكل henkel الجزائر . الملتقى العلمي الدولي حول اداء و فعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة .كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية . جامعة مسيلة 10



نوفمبر 2009 . وخلصت المداخلة على ان الصحة و السلامة المهنية تهتم بحماية العنصر البشري من الإخطار و حوادث العمل و الأمراض المهنية .

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا ومن خلال مناقشة الفرضيات الجزئية نستنتج انه تحققت الفرضية العامة الثانية التي تنص على أن تساهم إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل ولكن على أساس ثلاث أبعاد فقط وهي الظروف الفيزيائية التي كانت الأكبر مساهم في تقليل من حوادث العمل وتوفر اللوائح و أنظمة الصحة والسلامة المهنية وأجهزة الحماية الفردية ولكن لم تتحقق في الأبعاد التالية : التدريب في مجال الصحة والسلامة المهنية والتزام المؤسسة بتطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية و ذلك لغياب توفرها داخل المؤسسة ولكن مساهمة الأبعاد السابقة في تقليل من حوادث العمل لم تكن مساهمة بدرجة كبيرة وذلك راجع لعدة أسباب تعرقل ذلك مثل عدم توفير أجهزة الحماية الفردية بشكل كافي و عدم التدريب في مجال الصحة والسلامة المهنية إضافة إلى السلوك اللأوقائي للعامل .

و هذا ما أكده فران 1995 في دراسته : أخطار المهنية في العمل الصناعي والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن دراسة اجتماعية ميدانية.

هدفت الدراسة للتعرف على الإخطار المهنية الاجتماعية،الصحية المتعلقة بالصناعات المختلفة في المؤسسات الصناعية المشمولة بالدراسة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام، أرباب العمل في المؤسسات الصناعية بتطبيق الإجراءات الكاملة لحماية العمال من أخطار المهنية في العمل الصناعي وأيضا التعرف على مدى التزام العمال بمعدات الوقاية الشخصية وشروط السلامة وأجريت الدراسة في مؤسسة صناعية على العينة من العمال بلغ حجمها 235 عاملا وعاملة يعمل ونفي هذه المؤسسة قائمة في مدينة عمان الصناعية. و توصل إلى ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمال وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية وأيضا بين ظروف العمل داخل المصنع وبين تعرض العمال لحوادث العمل.

**09-3) مناقشة التساؤل الثالث :** ما هي العوامل التي تؤثر في فعالية إجراءات الصحة و السلامة المهنية في تقليل من حوادث العمل ؟

من خلال النتائج المتحصل عليها التي تمثل مجموعة الأسباب التي تعرقل إجراءات الصحة والسلامة المهنية من التقليل من حوادث العمل حسب وجهة نظر العمال من خلال الإجابة عن أسئلة المقابلة التي أجريت مع 20 عامل تعرضوا للحوادث وبرغم من مساهمة مجموعة من الأبعاد في تقليل من حوادث العمل إلا أن الحوادث لم تصل إلى النسبة منخفضة جدا ومن أهم الأسباب المتوصل إليها هي:

**العوامل الإنسانية :** المتعلقة بسلوك العامل واتجاهاته نحو إجراءات الصحة والسلامة المهنية .

**عامل جودة التدريب في مجال الصحة والسلامة المهنية :** نقص التدريب في مجال الصحة والسلامة المهنية وغياب برنامج التدريب في هذا المجال .

**جودة تصميم أجهزة الحماية الفردية :** إن اغلب أجهزة الحماية الفردية لا تتلاءم مع مهام العمال وليست ذات جودة عالية وبعض منها غير متوفر .

و كما جاء في دراسة قرطام و اخرون (2000) (السلامة في الانشاءات في الكويت

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج و إجراءات الصحة و السلامة المهنية و كذلك التعرف على الإصابات الجسمية التي تحدث في مواقع البناء الخراسانية .

كما هدفت إلى تقييم توصيات و حلول للمحافظة على أمور السلامة . كما هدفت إلى وضع استراتيجيات للسلامة المهنية.

أظهرت نتائج الدراسة بان العمال لا يتم تدريبهم على إجراءات الصحة و السلامة المهنية و خاصة الجدد. كما ان المهندسين و المقاولين ليس لديهم اطلاع في الغالب حول برامج و سياسات الأمان في الشركة. كما أوضحت النتائج بان شركات التأمين تقوم بدفع تامين للعمال في حالة حدوث اي إصابة وهذا يخلق عدم الشعور بالمسؤولية لدى المهندسين و المدراء اتجاه حماية العاملين .

### 10 الاستنتاج العام:

استنادا إلى كل ما توصلنا إليه من نتائج ومناقشة الفرضيات العامة والجزئية نستنتج أن هناك توفير لإجراءات الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة ولكن ليس بشكل موسع وعام وينقص الاهتمام بإجراءات أخرى غير الظروف الفيزيائية وأجهزة الحماية الفردية واللوائح والأنظمة بل يجب الاهتمام بالفرد وتهيئته من الجوانب النفسية والبدنية لمواجهة مخاطر العمل من خلال التدريب والتوعية والمراقبة ، وكذلك نستنتج أن هناك مساهمة كبيرة لإجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل وذلك استنادا إلى الملفات الطبية ولكن الإجراءات تواجه مجموعة من العراقيل التي تحول دون فعاليتها في التقليل من حوادث العمل ومنها سلوك العمال وعدم اهتمام الإدارة بتوفير أجهزة الحماية للعمال وبمعايير جيدة وكذلك نقص التدريب للعمال في مجال الصحة والسلامة المهنية ، وأخيرا نقول أن مؤسسة - سوتريفيت - شركة القلد - تيارت ، تعتمد على إجراءات الصحة و السلامة المهنية وتساهم هذه الأخير في التقليل من حوادث العمل في الفترة الممتدة من 2006 إلى سنة 2014 و لكن نسبيا وحققت انخفاض معتبر لحوادث العمل بحيث لم تصل إلى ما كانت عليه في الفترة الممتدة من 2000 إلى سنة 2005 وكانت نسبة الانخفاض ب 73.94% وانخفاض في ساعات الفعلية الضائعة من 4032 سا إلى 1932 سا بفارق 2100 سا هذا لا يعني انه تم الوصول إلى الهدف المرجو لا بد على المؤسسة الاهتمام أكثر ب الصحة والسلامة المهنية في الورشات و إتباع المعايير العالمية للوصول إلى مؤسسة دون حوادث .

### الخاتمة :

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الموضوع و القيام بالدراسة الميدانية حول دور إجراءات الصحة و السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة سوتريفيت - تيارت تم التأكد من الأهمية البالغة لإجراءات الصحة و السلامة المهنية داخل المؤسسة بنسبة للفرد العامل و أو بنسبة للمؤسسة ككل و يظهر ذلك من خلال دورها في حماية الفرد من الإخطار و الحوادث المهنية وتعد سلامة و صحة العامل الهدف الأول الذي تسعى إليه ادارة الصحة و السلامة المهنية و تحقيق هذا الهدف يرجع بالإيجاب على المؤسسة سواء ماديا من خلال قلة التعويضات أو بشريا و فقدان المورد البشري المؤهل ، و ان تحقيق نظام سليم و جيد لإجراءات الصحة و السلامة المهنية يتطلب على المؤسسة توفير امكانيات فنية و مادية وذلك توفير كل

متطلبات الصحة و السلامة المهنية من ظروف فيزيقية جيدة ،تدريب جيد في مجال الصحة و السلامة المهنية ، توفير وسائل و أجهزة الحماية الفردية ، توفير اللوائح و أنظمة الصحة و السلامة المهنية .. الخ من الظروف التي تهيئ للعامل جو من الامان و الاطمئنان ، لذا يجب على كل المؤسسات و خاصة المؤسسات الصناعية باهتمام بهذا النظام لما له من أهمية كبيرة جدا داخل المؤسسة .

### 11) الاقتراحات :

- الاهتمام بإجراءات الصحة و السلامة المهنية بصفة شاملة .
- وضع سياسة واضحة للصحة و السلامة المهنية داخل المؤسسة .
- القيام بعملية توعية للعمال عن أهمية احترام إجراءات الصحة و السلامة المهنية من خلال مطبوعات و منشورات إرشادية و محاضرات لمختصين في هذا المجال.
- عقد اجتماعات و ندوات مع العمال لتسجيل انشغالاتهم و معرفة المخاطر التي تهددهم في مكان العمل.
- ضرورة وضع برنامج التدريب للعمال في مجال إجراءات الصحة و السلامة المهنية من طرف مختص في الأمن و السلامة المهنية .
- توفير الجهد الإداري و المالي لتحقيق الصحة و السلامة المهنية داخل المؤسسة.
- توفير أجهزة الحماية الفردية للعمال و تجديدها بشكل دوري .
- مراعاة معايير الجودة عند اقتناء أجهزة الحماية الفردية مثل التصميم الجيد - المادة الأولية المصنوعة منها الأجهزة - طبيعة النشاط المصممة لأجله .. الخ .
- التحقيق في الأسباب الكامنة وراء حوادث العمل وليس الوقوف عند العامل فقط.
- التركيز على الرقابة و المتابعة للعمال لتغيير سلوكهم تجاه أجهزة الحماية الفردية .
- إتباع إستراتيجية التحفيز و مكافئة العامل الذي يحترم إجراءات الصحة و السلامة المهنية لخلق روح المنافسة.
- توفير الإنارة الاصطناعية المنعدمة في الورشات و ذلك لتقليل من الإخطار و كشف الإخطار .
- تعيين مشرف للسلامة لمراقبة أمور السلامة.
- ضرورة التزام المؤسسة بإجراءات الصحة و السلامة المهنية لأنها تغير من سلوك العامل واتجاهاته نحوها.
- إشراك العاملين في تصميم برامج الصحة و السلامة المهنية وإشعارهم بالمسئولية .

### 12) - قائمة المراجع :

- 1) مباركى:بوحفص(2000):العمل البشري. دار الغرب للنشر و التوزيع .وهران.
- 2) السيد رمضان (1978):حوادث العمل والأمن الصناعي،ط2، مصر،المكتب الجامعي الحديث.
- 3) عبد الفتاح محمد رويدار(2011):اصول علم النفس المهني، المعرفة الجامعية،د.ن،مصر .
- 4) أحمد زياني(1981):حوادث العمل،مجلة العربية،عدد1 ،بغداد.
- 5) urostat, (1999)Europeanstatistieson-accident at work
- 6) INRS (2006), protection individuelle <http://www.inrs.fr/dms/inrs/CataloguePapier/ED/TI-ED-6077/ed6077.pdf>